ترأس اجتماعين بالقادة العسكريين والأمنيين في عموم محافظات الجنوب وبقوات دفاع شبوة

اللواء الزُبيدي: بقاء الجماعات المسلحة الحوثية الإرهابية يشكل تهديداً دائماً للأمن والاستقرار

القوات المسلحة الجنوبية ستظل صمام أمان للوطن ودرعاً منيعاً لحماية مكتسباته

إشادة بقوات دفاع شبوة وما تحققه من إنجازات نوعية في تثبيت الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب

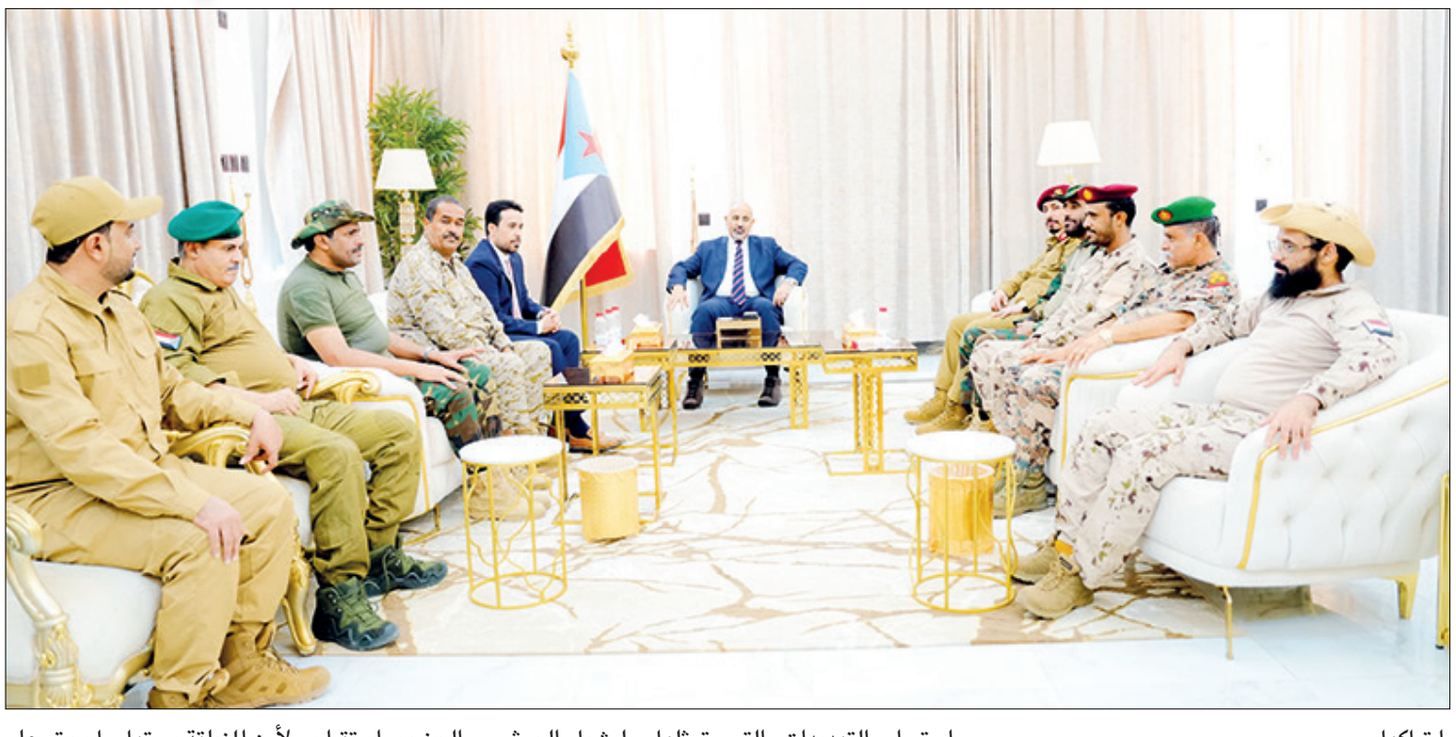

14 اكتوبر / خاص :

ترأس اللواء عيدروس قاسم الزُبيدي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي ، امس اجتماعا موسعا بالقادة العسكريين والأمنيين في عموم محافظات الجنوب .

وفي مستهل الاجتماع، الذي حضره الأستاذ علي الكثيري، رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي، عبّر اللواء الزُبيدي عن بالغ سعادته بعقد هذا اللقاء مع نخبة القادة العسكريين والأمنيين، مشيدا بدورهم المحوري في الحفاظ على الأمن والاستقرار في الجنوب، ومؤكدا أن هذا الاجتماع يأتي في توقيت بالغ الأهمية، نظرا لما تشهده الساحة الإقليمية والدولية من تحولات متسارعة وانعكاساتها المباشرة على المشهد الجنوبي.

واستعرض نائب رئيس مجلس القيادة في كلمته جملة من التطورات العسكرية والسياسية على الساحة الإقليمية ، والجهود التي يبذلها المجلس الانتقالي الجنوبي لإبقاء الجنوب حاضرا وفاعلا في مراكز القرار الإقليمي والدولي، من خلال شراكته الفاعلة مع التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وكذا ضمن التفاهمات الدولية الهادفة إلى ضمان أمن واستقرار المنطقة .

وأشار اللواء الزبيدي إلى أن الجنوب بات اليوم رقماً صعباً في المعادلة السياسية والعسكرية الإقليمية، بفضل تضحيات رجاله وتماسك مؤسساته الأمنية والعسكرية، موضحا أن الشراكة مع المجتمع الدولي تفرض على الجميع مضاعفة الجهود والالتزام بأعلى مستويات الجاهزية والانضباط والمسؤولية.

وأشاد اللواء الزُبيدي بالجهود التي تبذلها هيئة الركن المصغّرة في إعادة تنظيم القوات المسلحة الجنوبية، والتقدم الملموس في مجال التدريب والتأهيل، لافتا إلى أن هذه الخطوات تمثل تمهيدا حقيقيا للانتقال من مرحلة المقاومة إلى بناء مؤسسة عسكرية نظامية محترفة تواكب متطلبات الدولة المنشودة .

وأكد أن بناء مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية والأمنية، يتطلب جهداً جماعياً مضاعفاً والتزاما كاملاً بروح النظام والقانون والانضباط العسكري، إلى جانب العمل المستمر على رفع الكفاءة القتالية من خلال الدورات النظامية والتأهيل النوعي للقيادة والأفراد.

و شدد اللواء الزبيدي في حديثه على أهمية وحدة القيادة والسيطرة، باعتبارها العمود الفقري لأي مؤسسة عسكرية ناجحة، مشيرا إلى أن الانضباط يبدأ من القائد وينعكس على الجندي، وأن غياب الانضباط في صفوف الأفراد هو في حقيقته انعكاس مباشر لضعف القيادة أو ارتباكها.

وخاطب نائب رئيس مجلس القيادة الحاضرين قائلاً : « القائد الحقيقي هو من يملك القدرة على قراءة الموقف بتعقيداته المختلفة، ويتخذ القرار الصائب بعيدا عن الانفعال والعاطفة ، حفاظا على أرواح أفراده وصونا للمنجزات والمكتسبات الوطنية».

وأكد اللواء الزُبيدي على ضرورة رفع درجات الجاهزية واليقظة في مختلف جبهات المواجهة، خاصة في ظل استمرار التهديدات التي تمثلها مليشيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية، مشددا على أهمية تعزيز العمل الاستخباراتي والمعلوماتي والاستطلاع الجوي والبري، ورفع مستوى التنسيق بين الوحدات العسكرية والأمنية على المستويات كافة.

وتابع قائلا : «إن المعركة التي يخوضها الجنوب اليوم معركة مصيرية لا تقبل التهاون، وأن بقاء هذه الجماعات المسلحة الحوثية والإرهابية، يشكل تهديدا دائما لأمن الجنوب واستقراره، ولأمن المنطقة برمتها، ما يحتم على الجميع مضاعفة الجهود وتحمل المسؤولية بروح وطنية عالية».

وفي ختام كلمته، جدّد اللواء الزُبيدي التأكيد على أن القوات المسلحة الجنوبية ستظل صمام أمان للوطن، ودرعا منيعا لحماية مكتسباته، وستبقى وفية لدماء الشهداء، ولشراكتها الاستراتيجية مع التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومستمرة في تنفيذ كامل المهام وتحقيق الأهداف الوطنية المنشودة.

وعقب الكلمة، استمع نائب رئيس مجلس القيادة إلى جملة من الملاحظات والمداخلات من قبل القادة العسكريين والأمنيين المشاركين في الاجتماع، والتي تناولت عددا من الجوانب المرتبطة بالعمل العسكري والأمني، وقدم بشأنها التوضيحات والتوجيهات اللازمة، مؤكدا أن القيادة تتابع كل التفاصيل، وتولي اهتماما كبيرا لتذليل الصعوبات التي تواجه الوحدات والقيادات الميدانية في مختلف المحافظات .

وفي السياق ذاته ترأس اللواء عيدروس قاسم الزُبيدي نائب رئيس مجلس القيادة اجتماعًا بقيادة قوات دفاع شبوة، برئاسة العميد الركن علي الكليبي ، وبحضور عدد من قادة وحدات قوات الدفاع والقوات الجنوبية .

واستمع اللواء الزبيدي من قادة قوات دفاع شبوة ، إلى شرح مفصل حول مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية في مديريات محافظة شبوة، وما تم إنجازه على الصعيدَين العسكري والأمني في المحافظة، ومستوى الجاهزية في مختلف الوحدات التابعة لقوات دفاع شبوة لمواجهة كافة التحديات في نطاق انتشارها العسكري والأمني .

وأشاد اللواء الزبيدي بما يحققه أبطال قوات دفاع شبوة من إنجازات نوعية في تثبيت الأمن والاستقرار، ومكافحة الإرهاب، في إطار عملية «سهام الجنوب»، مثمّنًا التضحيات الجسيمة التي يبذلونها جنبًا إلى جنب مع إخوانهم في بقية تشكيلات القوات المسلحة، في التصدي الباسل لمليشيات الحوثي الإرهابية، على امتداد الجبهات الحدودية لمحافظة شبوة.

وأكد اللواء الزبيدي دعم قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي الكامل لقوات دفاع شبوة، مشددًا على أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين الوحدات العسكرية والأمنية في المحافظة ، والحفاظ على الجاهزية والاستعداد ، ومواصلة جهود التأهيل والتدريب والتطوير والتحديث في مختلف الجوانب القتالية والعملياتية والمعنوية .

وفي ختام الاجتماع، الذي حضره الأستاذ محمد الغيثي، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس هيئة التشاور والمصالحة المساندة لمجلس القيادة ، والعميد مختار النوبي ، قائد اللواء الخامس دعم وإسناد، عبّر العميد الكليبي نيابة عن قيادة قوات دفاع شبوة، عن شكره وتقديره للواء عيدروس الزُبيدي نظير اهتمامه الكبير بالقوات المسلحة الجنوبية، ومن ضمنها قوات دفاع شبوة، مؤكدا في الوقت ذاته أن قوات دفاع شبوة على أتمّ الجاهزية، وأهبة الاستعداد لتنفيذ جميع المهام الأمنية والعسكرية الموكلة إليها.